



التربية بالموعظة

القرآن الكريم: كتاب موعظة وهداية. . وكتاب حكمة وبيان، أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون دستوراً خالداً يرشد البشرية ويهديها سواء السبيل حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى:

﴿ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين (١٣٨) ﴾^(١)

فهذا الكتاب يهدي المتقين يوضح لهم الطريق، ويبين لهم المسالك. . أما غيرهم الذين طبع الله على قلوبهم، وغشى على أبصارهم - فهم في ظلام دائم وضلال مستمر. قال تعالى:

﴿ ألم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين(١) ﴾^(٢)

ورسل الله - صلوات الله عليهم جميعاً جاءوا بالهداية، وجاءوا بالموعظة قال تعالى:

﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن

(١) آل عمران آية رقم ١٣٨

(٢) سورة البقرة آية رقم ١